

الأغاني

فزاري أنا قال عامر وإٍ ما أنت من القلح أفواها فقال زيد خل عنها قال لا أوتخبرني من أنت قال أسدي قال لا وإٍ ما أنت من المتكورين على ظهور الخيل قال خل سبيلها قال لا وإٍ أوتخبرني فأصدقني قال أنا زيد الخيل قال صدقت فما تريد من قتالي فواٍ لئن قتلتنني لتطلبنك بنو عامر ولتذهبن فزاره بالذكر فقال له زيد خل عنها قال تخلي عني وأدعك والطعينة والنعم قال فاستأسر قال أفعل فجز ناصيته وأخذ رمحه وأخذ هنداً والنعم فردها إلى بني بدر وقال في ذلك .

(إنا لنُكْثِرُ في قَيْسٍ وقائِعنا ... وفي تميمٍ وهذا الحيِّ من أسدٍ) .

(وعامر بن طفيل قد نحوتُ له ... صَدْرَ القنّاة بماضي الحدِّ مطَّردٍ) .

(لما أحسَّ بأنَّ الوَرْدَ مُدْرِكهُ ... وصارَ ماَّ ورَبِيطَ الجَأْشِ ذا لُبْدٍ) .

(نادى إليَّ بِسَلَمٍ بعدما أخذتُ ... منه المنيّةُ بالحَيِّزُومِ واللاَّغُودِ) .

(ولو تصبَّر لي حتى أُخالِطَهُ ... أسعرتهُ طعنةٌ تكْثُرُ بالزَّبدِ) .

زيد الخيل يأسر الحطيئة وكعب بن زهير .

قال فانطلق عامر إلى قومه مجزوزاً وأخبرهم الخبر فغضبوا لذلك وقالوا لا ترأسنا أبداً وتجهزوا ليغيروا على طييء ورأسوا عليهم علقمة بن علاثة فخرجوا ومعهم الحطيئة وكعب بن زهير